

6- 01 شرح حديث جابر في صفة حج النبي ﷺ الدرس السادس

- الشيخ سعد بن شايم الحضيبي

سعد بن شايم الحضيبي

صفة حجة النبي صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله الامين صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. فروى الامام - [00:00:00](#) في صحيحه من حديث جابر ابن عبد الله رضي الله تعالى عنه وارضاه. قال وقدم علي من اليمن ببدن النبي صلى الله عليه وسلم تواجد فاطمة رضي الله عنها ممن حل ولبست ثيابا صبيغة. واكتحلت فانكر ذلك عليها فقالت ان ابي - [00:00:30](#) امرني بهذا قال فكان علي يقول بالعراق فذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم محرشا على فاطمة الذي صنعت مستفتيا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيما ذكرت عنه فاخبرته اني انكرت ذلك عليها - [00:00:50](#) قال صدقت صدقت. ماذا؟ صدقت صدقت. ماذا قلت حين فرضت حين فرضت الحج؟ قال قلت اللهم اني اهل اللهم اني اهل اني اهل بما اهل به رسولك قال فان معي الهدى - [00:01:10](#) فلا تحل قال فكان جماعة فلا تحل فلا تحل قال فكان جماعة الهدى الذي قدم به يقول جابر رضي الله عنه بعد ما ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه - [00:01:30](#) وسعوا آآ وامرهم بالحل ما لم يسوقوا الهدى قال وقدم علي من اليمن ببدن النبي صلى الله عليه وسلم. علي رضي الله عنه علي ابن ابي طالب ارسله النبي صلى الله عليه وسلم الى اهل اليمن آآ داعيا وآآ - [00:01:50](#) اميرا على بعض النواحي فجاء آآ بالبدن التي قد جمعها منهم قد جمعها منهم قال ببدن صلى الله عليه وسلم والبدن جمع بدنة وهي الناقة. وهي الناقة. وكان كما ذكرنا ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسله ساعيا وآآ اميرا على تلك النواحي. فلما قدم المدينة آآ - [00:02:20](#) مكة بعد ما طاف النبي صلى الله عليه وسلم وسعى وجد فاطمة زوجها ام الحسن والحسين وجدها ممن حل لان النبي صلى الله عليه وسلم امر من لم الهدى ان يحل وكانت فاطمة ممن لم يسق الهدى. فحلت من اه نسك الحج - [00:03:00](#) الى نسك عمرة متمتعة صارت. في رواية عند ابن الجارود ترجلت ولبست ثيابا صبيغا. ترجلت مشطت شعرها وتجملت لزوجها. علي رضي الله عنه. ولبست ثياب صبيغا واكتحلت. الصبيغ فاعيل بمعنى مصبوغ مفعول. مثل رجيم بمعنى - [00:03:30](#) مرجوم وجريح بمعنى مجروح. هذه صيغة فاعيل. فلبست ثياب صبيغا واكتحلت تجملت لزوجها لاستقباله قال فانكر ذلك عليها كيف تتجمل وتتطيب وتتعطر وهي محرمة وهي محرمة في ظنه لانه لا يأتي شخص من - [00:04:00](#) مواقيت بقصد الحج الا وهو محرم ويبقى على احرامه حتى يحرم هذا الذي يعرفونه. ولم يعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم امرهم بالحلم فقال لها كما في رواية عند ابي داود قال من امرك بهذا؟ من امرك بهذا - [00:04:30](#) انكارا له فقالت ان ابي امرني بهذا وابوها هو رسول الله صلى الله عليه وسلم ولذلك قال العلماء فائدة من هذا انه ان فيه اه انكار المنكر او الرجل الا زوجته اذا رأى منها ما يستنكر. هو استنكر عليها ما يستنكر شرعا يعني او عرف - [00:04:50](#) اه جاريا خالفت خاصة في الامور الشرعية فقال من امرك بهذا؟ آآ قال فكان علي يقول جابر فكان علي يقول بالعراق بالعراق لان علي رضي الله عنه لما ولي الخلافة نقل آآ دار خلافة - [00:05:20](#)

والعاصمة الى الكوفة في العراق. فكانت هي دار الخلافة. يقول جابر فكان يحدث لما كان في العراق يقول علي فذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم محرشا على فاطمة للذي - [00:05:50](#)

صنعت مستفتيا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيما ذكرت عنه الذي ذكرت عنه انه امرها امرهم بالحلم. لانه لا بد ان تكون هناك لما قال لها بماذا امركم؟ وكيف امركم - [00:06:10](#)

وما يصب عن قضية حديثه بالقصة. انه قال لهم حلوا الحل كله والناس قد حلوا وكذا. فاذا هنا قضية تحتاج الى تثبت واستفتاء فذهب اولاً محرشا عليها. والتحريش معروف بلغة الناس. ان يخبر - [00:06:30](#)

بشيء اه على شخص ولماذا ليخبره يقول حلت ولعل الكلام انت لم وهي حلة تابعت الناس ما ينبغي لها ان تحل لانها كانت لم تحل تحلل من نسكك كيف ال البيت يخالف - [00:06:50](#)

صلى الله عليه وسلم يقول آآ مستفتيا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيما اخبرت عنه ما الذي اخبرت عنه هو انه امر الناس بالحل. فالان يستفتيه في هذا الامر. ليس - [00:07:10](#)

اثبت الاستثبات من ان اخبره بصنيع فاطمة وبما آآ اخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا يكفي فيها الثقة بخبرها. لكن الان يستفتي عن وجه العلم في هذه المسألة - [00:07:30](#)

وهل هو ينطبق عليه الامر ام لا؟ هل يصنع كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يحل ام يصنع كما صنع الناس فيحل معهم هنا وجه الاستفتاء لنفسه للعلم. آآ فاخبرته اني انكرت ذلك عليها - [00:07:50](#)

هذه من حيث الذي رآها صنعت. كأن عليا رضي الله عنه لم يزل يرى انها مخطئة يرى انها مخطئة وان الحكم وان كان للناس الا انه لا ينبغي اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم ان يصنعوا خلاف صنيعه هو. كأن هذا التصور الذي نفهمه من منه يعني - [00:08:10](#)

اه فقال صدقة صدقت. في رواية عند ابي داود والبيهقي فاخبرته اني انكرت ذلك عليها وانها قالت ابي امرني بهذا. يعني لما انكرت عليه اخبرتنني بشيء جعلني اتوقف وهو انها تقول انك انت امرتها - [00:08:40](#)

واضح؟ فقال صدقت صدقت. في رواية عند الامام احمد والنسائي قال صدقة صدقة انا امرتها انا امرتها به. فاذن الان كأن النبي صلى الله عليه وسلم امرها امرا خاصا اما ان يكون خصها بالامر بعد ما امر الناس - [00:09:10](#)

العام ذهب الى اهل بيته وامرهم بالحلم. ولذلك ازواج النبي صلى الله عليه وسلم كلهم حلوا. لانه امرهم كلهم حل لان امر الا عائشة بسبب ايش؟ نعم؟ بسبب لا ما ساق - [00:09:40](#)

لأنها حاضت والحل لا يكون الا بطواف وسعي وهي لم تحتطف وتسعى فبقيت على احرامها بسبب عارض الحيض فلذلك هي في حكم من حل لولا وجود العارض هذا من جهة الجهة الثانية قد يكون قال انا امرتها بهذه - [00:10:00](#)

لانه امر المسلمين امرا عاما وهي من ضمن المسلمين فيكون الامر اراد به انه الحكم يشملها الحكم. ماذا قلت حين فرضت الحج. هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم لعلي لما قال له صدقت صدقت ثم وجه الكلام له - [00:10:30](#)

الان الكلام معك انت. لانه جاء مستفتيا وهو لا زال محرما. قال ماذا قلت حين فرضت الحج؟ فرضت الحج اي نويت ودخلت فيه لان الله سماه فرضا فقال الحج اشهر معلومات فمن فرض - [00:11:00](#)

وفيهن الحجة. دخل فيه. بتلييته او نسكه. هل قال او متمتع او مفرد هنا الكلام. قال قلت اللهم اني اهل بما اهل به رسولك صلى الله عليه وسلم. هل ما هذا ما هذا الالهال؟ هل هو - [00:11:20](#)

وقران او تمتع او افراد. في نظر علي ليس في الواقع. الواقع ان النبي صلى الله عليه وسلم متمتع اذا هو قارئ لكن علي لم يعلم بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم هو الان يأتي من جهة اليمن سيحرم من السعدية يللم - [00:11:50](#)

ولا يدري بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم هل هو قران ام تمتع ام افراد؟ ها؟ فاراد ان يوافق النبي صلى الله عليه وسلم لكن لا يعلم. فقال اللهم اني اهل بما اهل به رسولك. هذا - [00:12:10](#)

العلماء التعليق. التعليق باحرام احد فقالوا يؤخذ من هذا جواز تعليق الاحرام باحرام اخر. النسك ان يقول كاحرام فلان. فان كان فلان

متمتعا بعمره فهو متمتع. متبعا فان كان قارنا فهو قارن. ينصرف الى مثل ما احرم به الذي - [00:12:30](#)

علق الاحرام مثله. هل انكر عليه النبي صلى الله عليه وسلم قال فان معي الهدى فلا تحل لم يأمره بالحلم لماذا لان النبي صلى الله عليه وسلم معه الهدى وهو معه هدى ساقه للنبي صلى الله عليه وسلم. والنبي شركه معه في هديه - [00:13:10](#)
اذا هو سائق للهدى سائق للهدى فلذلك قال له فلا مع ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يرغب من اصحابه واهل بيته ان يحلوا وجاء مثل هذا في الصحيحين ايضا عن ابي موسى الاشعري انه جاء من اليمن ايضا ارسله النبي صلى الله عليه وسلم الى اليمن وجاء من اليمن -

[00:13:40](#)

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بما احللت؟ قال بما اهللت؟ قال قلت اهل باهلال كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم. قال هل سقت الهدى؟ قال لا. قال فحل. امر - [00:14:10](#)

موسى ان يحل ونهى عليا ان يحل. ما الفرق؟ الهدى. سبق سوق الهدى لان ابو موسى لم يحل لم يسب الهدى فقال له حل. وهذا اه كما ذكرنا لكم. هو - [00:14:30](#)

الاحرام وهذا يحصل لبعض الناس. بعض الناس يكونون في آآ حملة ثم عند الميقات ما يتوافق مع مع جماعته. هذا يركبون في باص وهذا يركبون في باص. صاحبه الذي هو يريد ان يكون سويا في احرام واحد - [00:14:50](#)

ما يكون معه حتى يعرف ماذا بماذا يلبي فيقول اللهم اني ها اهل بما اهل به فلان. فاذا تقابلوا يقول يا فلان بماذا اهللت؟ قال بعمره. يحولك الى عمرة يحولها الى عمرة قبل الطواف. او الى حج المفرد او الى قران بحسب ما - [00:15:10](#)

علقه به. لكن المشكلة اذا كان فلان ما ما حدد. اذا كان الاخر قال ها اللهم كل واحد يحطه على الثاني يهني بماذا ماذا يصنع؟ قال العلماء هذه تسمى قضية ابهام النسك. ابهام النسك لو ان شخصا جاء الى الميقات وقال الله لبيك - [00:15:40](#)

اللهم ولم يحدد عمرة ولا حجا ولا قرانا. انما دخل نسك. لان كلمة لبيك اللهم حجا هي نذر هي نذر وفرض سماها الله فمن فرض فيهن الحج دخل الان في العبادة. والعبادة احد نوعين عبادة كبرى وهي الحج وعبادة صغرى - [00:16:10](#)

وين العمرة؟ الان هو دخل وجب عليه الوفاء وسماه الله في القرآن نذرا قال عز وجل ثم ليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق يوفوا نذوره سماه نذرا. فاذا ما دام انه - [00:16:40](#)

ثم ليقضوا تفتنهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق. سماه نذرا يوفي نذره ما هو نذره الذي نذره الانسان للحاج هو هذا الحج لبيك اللهم حجا هذا نذر خلاص دخلت في النذر. ولذلك اخذ العلماء من هذا ان من نذر نذرا ثم دخل فيه - [00:17:10](#)

نذر صيام او نذر صلاة دخل فيه لا يجوز ان يقطعه لانه واجب دخل فيه. فمثله الحج والعمرة فاذا قال الانسان لبيك اللهم وفي ولم يحدد بنيته حج او عمرة هذا يسمى ايه - [00:17:40](#)

الاحرام المبهمة الذي لم يفصله هل هو حج او عمرة؟ ماذا انعقد هو انعقد انه في فرض دخل في فرض ماذا يصنع؟ قالوا يصرفه الى احدهما الى احد الانساك ما لم يطف ولو طاف قبل ان - [00:18:00](#)

جه النية لا تصح لا يصح هذا الطواف. اذا اتى الى مكة نقول له قف. الان حدد. تريد عمرة او تريد حج او تريد قراءة حج وعمرة؟ فقال لا انا بطواف الان واذا جا يوم عرفة احدد نقول لا ما يصح. لان - [00:18:30](#)

طواف اما ان يكون طواف حج او طواف عمرة او طواف نفل فاذا لم تحده لا حجا ولا عمرة فهو نفل. نفل مطلق والنبي صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات. واضح يا اخوان؟ هذا يسمى ايش؟ الاحرام المبهمة - [00:18:50](#)

الاحرام المطلق الذي اه عفاوا الاحرام المعلق الذي ذكرناه قبل قليل هو احيانا يصبح كالمقام الصورة التي ذكرناها او قال لبيك اللهم باحرام فلان ثم فلان اختفى. ما يدري وين فلان. وجاء الحج وهو ما يدري اين. او اوجد - [00:19:10](#)

ان فلانا ما حج ما اتى اصلا. واضح؟ فلا نصبح هو احرم باحرام ايش؟ ها؟ مجهول. مبهر. لانه قال لبيك اللهم بحج باهلال كاهلال زيد لكن زيد محرج. ما جاء هذه السنة. فنقول له هذا احرام مبهم. اصرف - [00:19:30](#)

الى ما شئت من الانساك الثلاثة. اما عمرة مفردة بقصد التمتع واما بحج مفرد او اما بقراءة. لكن كل هذا يبدأ به قبل الطواف. يحدده

قبل الطواف آآ الميقات نعم؟ ما يكون محل تحديدا ايش؟ محل تحديد الهلال. التحديد لا التحديد - 00:20:00

قبل الطواف قبل الدخول في النسك بالميقات فقط. لا النسك الا هلال يكون من الميقات. من الميقات. اما يكون في الدخول في

العبادة. ايوا. يكون في الدخول قبل الدخول في اركان العبادة. ان كان حجا قبل الوقوف. وان كان عمرة - 00:20:30

الطواف والسعي وهكذا. قال فكان جماعة الهدي اي مجموع الهدي الذي قدم به علي من اليمن والذي اتى به النبي صلى الله عليه

وسلم مئة النبي صلى الله عليه وسلم اتى من المدينة - 00:20:50

معهم يمر معنا في الحديث وساق هديا من المدينة ساقه من الميقات. وعلي اتى بتكملة المئة صار المجموع مئة مئة بدنة. قال جابر

فحل الناس كلهم وقصروا متى؟ لما طافوا وسعوا لم يكونوا قد ساقوا الهدي امرهم النبي صلى الله عليه وسلم الهدي - 00:21:10

قال فحل الناس كله بالحل بالحلم وقصروا الا النبي صلى الله عليه وسلم ومن كان معه هدي الا النبي صلى الله عليه وسلم لماذا؟ لانه

ساق ومن كان معه هدي من الذي كان معه هدي؟ جاء في بعض الروايات ابو بكر الصديق وطلحة بن عبيد الله والزبير بن العوام -

00:21:40

وابو اي نعم. وهذا علي ابن ابي طالب وبعض الصحابة. الذين ساق ماء جاءوا ومعهم الهدي وهناك غيرهم الله اعلم بهم. قال فحلوا

وقصروا ما قالوا وحلقوا لماذا ما حلقوا؟ مع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم ارحم المحلقين. اللهم ارحم المحلقين. اللهم ارحم

المحلقين. قالوا - 00:22:00

والمقصرين قبل المقصرين. لذلك يقول العلماء الحلق افضل من من التقصير. فهنا لماذا لم مرهم بالحلق ولم يحلقوا. ايضا قال العلماء

لان وصلوا صبح رابعة. ولم يبقى عن الدخول في الحج الا اليوم الخامس والسادس والسابع ثلاثة ايام. الثامن من التروية يدخلون في

الحج - 00:22:30

التاسع يقفون والعاشر يحلقون خمسة ايام. هل ينبت الشعر ليحلقوا يوم النحر؟ لا فلذلك يقول العلماء من قدم بعمرة قرب الحج

فالافضل له ان يقصر ليوفر شعره للحج ليوم النحر. فانه اعظم ذاك اليوم العمل اعظم - 00:23:00

لانه يوم الحج الاكبر. واما من قدم بعمرة تمتع من اول شوال لان متى يكون يدخل اشهر الحج؟ في شوال فالتمتع ممكن ان يذهب

في شوال ويطوف ويسعى ويحل ثم - 00:23:30

يمكث في مكة حتى يأتي الحج. كم يبقى بينه وبين الحج؟ ها؟ اكثر من شهرين. شهرين وهو تسعة ايام. فهذا يحلق وينبت الشعر ثم

يحلقه يوم النهر. قال فلما كان نعم - 00:23:50

قال فكان جماعة الهدي الذي قدم به علي من اليمن والذي اتى به النبي صلى الله عليه وسلم مئة. قال فحل الناس كلهم وقصروا الا

النبي صلى الله عليه وسلم. ومن كان معه هدي. فلما كان يوم التروية توجهوا الى منى - 00:24:10

بالحج وركب هنا يقول فلما كان يوم التروية كان هنا تامة بمعنى وجد يعني فلما حصل ووجد يوم التروية توجهوا الى منى. من اين

توجهوا الى منى؟ من مكانهم الذي نزلوا فيه. اين نزلوا؟ في الابطح - 00:24:30

تعرفون الابطح؟ في رواية هنا قال عند الامام احمد والبخاري ايضا ومسلم قال تولى يوم التروية وجعلنا مكة بظهر يعني جعلنا مكة

خلفنا وتوجهنا الى الى منى. لان منى من جهة مشرق الشمس. جهة عرفة - 00:25:00

معروف تكون مكة بظهرها. هل احرموا؟ لانهم قد حلوا فيحتاجون الى احرام جديد بالحج هل احرموا من عند الكعبة؟ او من مكانهم؟

من مكانهم الذي نزلوا به ولذلك يقول في رواية عند البخاري ومسلم قال توجهوا الى منى - 00:25:20

احلوا بالحج فاهلوا بالحج من البطحاء. البطحاء هي المعروفة بالابطح. معروفة بالابطح بين مكة ومنى الان هي من مكة لا شك لكن

كانت قرية مكة وبعدها جبال ثم الابطح. فيها جبال وبينه طرق اودية - 00:25:50

شعاب ثم الابطح بطحاء. ثم تأتي الى تخرج الى منى وتعرف بالمحصب لانها فيها حصاء فيها بطحاء. سهلة النزول للناس يخيمون

فيها آآ هل له بالحج؟ يقول العلماء في هذا بيان ان السنة ان انه الحال - 00:26:20

اذا لم يكن اه مفردا او قارنا يحرم يوم ثمانية لا يحرم من اول الشهر. ولذلك ابن عمر في الصحيحين لما قيل له انك تصنع لا يصنعه

الناس. قال وما ذاك؟ قالوا تلبس تلبس النعال السبتية - 00:26:50

ولا تهلوا بالحج الا يوم الثامن. والناس يهلون مع الهلال قال اما النعال فاني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبسها ويتوخطأ بها. واما الاهلال بالحج اني لم ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبي بالحج حتى تنبعث به راحلته يوم التروية. لان النبي صلى الله عليه وسلم امره - 00:27:20

بذلك لما كانوا معه النبي صلى الله عليه وسلم محرم اصلا من جاء من مكة ما حل. لكنه وهو لا زال في الحج لكنه لما امر اصحابه ان يهلوا يوم ثمانية. وقال لو كنت استقبلت من امري ما استدبرت - 00:27:50

احللت ولجعلتها عمرة. دل على ان هذا الذي سيفعله الذي امر به اصحابه. ولما توجه الى من لبي تلبية الحج الاخرى كررها صلى الله عليه وسلم وقال لبيك اللهم علم واغتسل لهذا عليه الصلاة والسلام - 00:28:10

فلذلك متى يكون السنة ان يكون الناس يحرموا بالحج المتمتعين يحرم بالحج يوم يوم الثامن من الضحى ليس من اوله بعد الفجر ولا من اخره الافضل السنة ضحى. ولا بأس ان يكون قبله او بعده. لا بأس ان - 00:28:30

قبل الفجر او بعد الفجر او قبل الضحى او بعد الضحى او بعد الظهر لا بأس لكن كلام على فعل السنة التي امر بها النبي صلى الله عليه وسلم. والافضل ان يلبي الانسان بالحج من منزله في مكة. لكن ما يقول بعض الفقهاء من عند البيت - 00:28:50

بعض الفقهاء يقول تذهب الى الكعبة وتحرم من هناك تقول لبيك اللهم حجا لا النبي صلى الله عليه وسلم امر اصحابه ان يحرموا من منازلهم من منازلهم. نعم. قال وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:29:10

الله عليه وسلم فصلى بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر. ثم نعم. هنا يقول ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم من الابطح الى الى منى فصلى بها. اي بمنى - 00:29:30

رواية فصلى بنا بها. دل على انه جمع باصحابه صلى باصحابه جماعة في وهذا الذي صنع مسجده الذي كان يصلي فيه هو مسجد الخيف الموجود. كان منزله بجوار مسجد الخيف عند الجمر. صلى الله عليه وسلم - 00:29:50

وصلنا الى فكان يصلي باصحابه في هذا المكان. فبني فيه المسجد بني فيه المسجد. وصح انه صلى فيه سبعون نبيا هذا المسجد. الانبياء الذين جاؤوا وحجوا من بعد ابراهيم صلوا هنا مع ان الحج من قبل ابراهيم. من ادم حج ادم ونوح ومن بعده من الانبياء - 00:30:10

صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر. صلى الصلوات في اوقاتها. الظهر ركعتين قصرا في وقتها والعصر ركعتين قصرا في وقتها والمغرب ثلاثا في وقتها والعشاء قصرا ركعتين في وقتها والفجر ركعتين في وقتها - 00:30:40

صلاها ثم يقول ثم مكث قليلا حتى طلعت الشمس. نعم. قال ثم قليلا حتى طلعت الشمس وامر بقبة منه. هل الان مبيت النبي صلى الله عليه وسلم في منى؟ يوم الثامن - 00:31:00

ليلة التاسع دخلها قبل الظهر صلى فيها الظهر ثم بات فيها هذا يسمى المبيت ليلة عرفة ويوم التروية. هذا من سنن الحج. من سنن الحاج والافضل ان الانسان يحصر عليه. ان كان يستطيع ذلك. لكن هل يجوز ان يذهب الى عرفة - 00:31:20

مباشرة يجوز هل يجوز ان يبقى في مكة الى يوم التاسع ثم يذهب الى عرفة يجوز من حيث لان المبيت يوم ثمانية وليلة التاسع من سنن الحج. ما الذي جعلها من سنن - 00:31:50

الحج والنبي صلى الله عليه وسلم قد قال خذوا عني مناسككم وهو بات قال العلماء الذي يدل على ذلك حديث هو ابن مضرس الطائي لما جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم يوم فجر صلى معه - 00:32:10

وفجر فجر يوم النحر في المزدلفة. فقال يا رسول الله جئتك من جبلي طير ما تركت جبلا ولا حبلا الا وقفت عليه. يعني كل الجبال لي في طريقي وقفت عليها. حتى وقفت على - 00:32:30

على عرفة وقال النبي صلى الله عليه وسلم من صلى معنا صلاتنا هذه قبل ان ندفع وكان قبل ذلك وقف في عرفة ساعة من من ليل او نهار فقد تم حجه - 00:32:50

فقد تم حجه وقضى انتفت. فهنا هل بات عروة مغرز بات ليلة التاسع في منى ما بات جاء من من جبل طيب مع ذلك ما قال له النبي صلى الله عليه وسلم لماذا - [00:33:10](#)

انتبه تركت واجبا كذا فقال العلماء هذا يدل على ان المبيت في منى ليلة التاسع ها من سنن الحج المفضلة وليست من الواجبات. نعم. قال حتى اذا طلعت الشمس وامر بقبة من شعر تضرب له بنمرة. فسار رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تشك قريش الا انه - [00:33:30](#)

واقف عند المشعر الحرام كما كانت قريش تصنع في الجاهلية. فاجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى عرفة القبة قد ضربت له بنمرة فنزل بها حتى اذا زاغت الشمس امر بالقسواء. فرحلت له نعم يقول - [00:34:00](#)

ثم مكة قليلا يعني بعد ما صلى الفجر في منى يوم التاسع فجر يوم عرفة مكث قليلا حتى طلعت الشمس. بقي فيها حتى طلوع الشمس. ومن هذا اخذ العلماء ان السنة ان يبقى في منى الى طلوع - [00:34:20](#)

الشمس يبقى في منى الى طب العشاء وامر بقبة من شعر تضرب له بنمرة هنا لما صلى الفجر قال اضربوا لي قبة للمبيت واين؟ بنمرة نمرة على حدود عرفة من جهة مكة - [00:34:40](#)

ليست من عرفة نمرة ليست من من عرفة برزخ بين عرفة ومزدلفة. فيها برزخ ليست من من حرم مكة حرم الحرم ولا من عرفة فهي برزخ. يقول امر لماذا؟ لاجل ان ان يمكث فيها ويقين صلى الله عليه وسلم قيلوته - [00:35:00](#)

ثم يدخل الى عرفة بعد الزوال لان هذا الافضل لدخول عرفة بعد الزوال. الافضل. من حيث الفضيلة ونمراه هي مثل ما ضبطها العلماء بفتح النون وكسر الميم وقد يجوز ان تقول نمرة يجوز او تقول نمرة لكن - [00:35:30](#)

الاشهر نمرة اخذ العلماء من هذا فوائد ذكرها وغيره منها استحباب النزول بنمرة اذا ذهبوا من منى الى عرفة ان السنة ان لا يدخلوا عرفة الا بعد زوال الشمس. هذا الافضل من حيث الافضية. وبعد صلاة - [00:36:00](#)

الظهر والعصر جمعا. فالسنة ان ينزلوا بنمرة فمن كان له قبة ضربها. يقول النووي ويغتسلون الوقوف قبل الزواج. لان النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل. فعلها من فعلها من الصحابة للوقوف. ويكون ذلك - [00:36:30](#)

بعد الزوال بات النبي صلى الله عليه وسلم ولذلك ذكر بعض العلماء ان الناس الذين كانوا يطبقون هذه السنة ويأتون بعد الصبح ويبيتون اه يقيلون في نمرة قبل ان يدخلوا عرفة يضربون خيامهم قديما كان الناس يتمكنون - [00:36:50](#)

هذا ويقيلون الضحى هناك انهم يجدون راحة شديدة عظيمة وشرح صدر تقويه سبحانه الله في بقية اليوم آ في عرفة. الله اعلم. ولذلك كان النبي فعل هذا وهذا فعله لا شك انه سنة. كونه صلى الله عليه وسلم تقصد ان تضرب له القبة في نمرة. وان يدخلها في هذا - [00:37:10](#)

الوقت ليبين للناس ان السنة دخول عرفة بعد الظهر. بعد الزوال لكن لو دخل الانسان قبل الزوال لا بأس. الامر ووقت عرفة متى يبدأ؟ النبي صلى الله عليه وسلم الذي معنا هنا انه لما آ يقول وامر بقبة من شعر تضرب له بنمرة - [00:37:40](#)

فسار رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تشك قريش الا انه واقف عند المشعر الحرام كما كانت قريش تصنع في الجاهلية. فاجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى عرفة فوجد القبة قد ضربت له بنمرة - [00:38:10](#)

نزل بها حتى اذا زاغت الشمس امر بالقسواء فرحلت له. لما زادت الشمس الان امر بناقته فرحلت وضع عليها الرحل اشداد يركب صلى الله عليه وسلم قال فركب فاتي بطن الوادي - [00:38:30](#)

في وادي عرنة بمحل يقال في محل نمرة البطن الوادي. ولذلك تجده اذا على اطراف عرفة من جهة مكة هناك وادي ابطح وعليه عبارات وجسر ناس يمر بعض الناس اذا اتى على الاقدام يسيرون معه هذا هو وادي عرنة. وادي عرنة فخطب بالناس في الوادي -

[00:38:50](#)

صلى الله عليه وسلم. وهذه المنطقة يقال لها نمرة. وذلك المسجد المعروف في مكة في عرفة. ماذا يقال له مسجد؟ نمرة لانه جزء منه الامامي في نميره. داخل في الوادي وجزء منه الاكبر - [00:39:20](#)

في عرفة فمكان خطبته صلى الله عليه وسلم وصلاته كان في نمرة في وادي الذي فينا منا فخطب الناس وقال ان دمائكم الى اخره
ثم صلى بهم الظهر والعصر ثم ركب ناقته فدخل عرفة. ذهب الى الجبل. الان اذا كان هذا - [00:39:40](#)

فعله صلى الله عليه وسلم. انه لم يدخل عرفة الا بعد الزوال وبعد صلاة الظهر. فلو ان شخص دخل عرفة قبل الزوال وخرج منها قبل
الزوال. اتى بعد الفجر ودخل في عرفة ثم الضحى خرج - [00:40:10](#)

نعرف الاخبي طبعاً هذا خطأ لكن هل ادرك الحج لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحج عرفة هو جاء يوم التاسع هذا يوم عرفة.
هل ادرك الحج ام لا بد ان يكون دخوله بعد الزوال بعد الظهر - [00:40:30](#)

جمهور العلماء يقولون لا بد ان يكون بعد الظهر. ومن اتى قبل الظهر وخرج ولم يرجع قبل الفجر طلوع الفجر الثاني يقولون فاتته
الحج. وذهب الامام احمد وجماعة من اهل الحديث الى ان الحج لا يفوته من حيث الفوات. لان وقت عرفة يبدأ من الفجر -
[00:40:50](#)

فجر يوم عرفة الى الفجر الثاني. فجر يوم العيد النحر. بدليل النبي صلى الله عليه وسلم لما جاءه عروة بن مدرس متى جاءه؟ صلى
معه الفجر يوم النحر في مزدلفة. فقال يا رسول الله ما تركت جبلاً الا وقفت عليه. جئت - [00:41:20](#)

فمن جبلي طير فهل لي حج؟ قال من صلى معنا صلاتنا هذه ووقف قبل ذلك بعرفة ساعة من ليل او نهار. ساعة من ليل او نهار تشمل
الفجر. كل ساعات النهار التي - [00:41:40](#)

من بعد فجر يوم عرفة وضحاها ثم الظهر ثم بعد الظهر ثم كذا ثم في ليلة بعد غروب الشمس الى طلوع الفجر واضح هذا؟ اقوى من
حيث الدليل. الجمهور لما قالوا لا يصح - [00:42:00](#)

اين اخذوه؟ اخذوه من فعل النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يدخل الا بعد الزوال. نقول هذه دلالة فعل. دلالة فعل قد يكون المقصود
بها الافضل. ولم يقل النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يصح. يا ايها الناس لا تدخلوها او كذا او لا يجوز او لا يصح. بل - [00:42:20](#)

حديث عروة يبين الجواز والصحة من حيث الصحة. لكن من ودخل عرفة نهاراً لا يجوز له الخروج منها حتى تغرب الشمس ليجمع
بين الليل والنهار كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم ومكث حتى غربت الشمس وقال خال - [00:42:40](#)

فهدينا هدي المشركين كانوا يخرجون قبل غروب الشمس اذا صارت الشمس على الجبال كالعمائم الرجال الشمس فوق الجبال كأنها
عمامة ها خرجوا يدفعون. المشركون في الجاهلية. فالتبي صلى الله عليه وسلم - [00:43:00](#)

يقول خالف هدينا هدي المشركين. فكان ينتظر حتى غربت الشمس وسقط قرص الشمس وذهبت الصفرة قليلاً دفع. اذا لا لابد ما
يجوز له في قول الجمهور ان يخرج من دخلها نهاراً ان يخرج منها حتى تغرب الشمس. فاذا خرج قبله - [00:43:20](#)

غروب الشمس. ما الحكم؟ شخص اتى في النهار ثم خرج من عرفة قبل غروب الشمس. عليه دم اذا لم يرجع اذا لم يرجع فعليه دم.
دم فدية ترك الواجب. لان - [00:43:50](#)

ان الوقوف بعرفة ركن. والبقاء فيها حتى تغرب الشمس واجب. واضح نفس الوقوف بعرفة اي ساعة من من هذا ركن اديت الركن.
المكث فيها حتى تغرب الشمس واجب والفرق بين الواجب والركن ان الركن اذا لم يوجد لا يوجد الحج وان الواجب - [00:44:10](#)

اذا لم يوجب يجبر بفدية بدم يجبر بدم هذا الفرق بين الواجب ولذلك العلماء قسموا الحج الى اركان وواجبات. قالوا الاركان الاحرام.
وهو نية الدخول في النسك الاحرام. نية الدخول بالنسك - [00:44:40](#)

مو لباس الاحرام ولا نفس الاحرام من الميقات لا الاحرام نفسه والطواف والسعي والوقوف بعرفة هذي اركان الحج التي اذا اختل منها
ركن اختل الحج. لم يكتمل الحج فلو حج ولم يقف بعرفة فاتته الحج. فلو جاء حاجاً ولم يحرم من - [00:45:00](#)

الميقات اتى مع الناس ولم ينوي دخول حج. ها؟ لا حج. لا حج له. فلو نوى اه ووقف بعرفة وترك الطواف. لا حج له. لان هذا الاصل من
القصد من الحج. وليطوفوا بالبيت العتيق - [00:45:30](#)

القصد. كذلك لو ترك السعي على قول الجمهور. انه ركن. اذا هذي الاركان الواجبات لا. قال والواجبات الاحرام من الميقات بان يكون
موضع الاحرام من الميقات هذا واجب. هذا واحد. من الواجبات الحلق والتقصير. في الحج وفي - [00:45:50](#)

من الواجبات المبيت بمنى ليالي ايام التشريق. المبيت بمزدلفة ليلة النحر الى نصف الليل. المكث في عرفة من دخلها نهارا حتى تغرب الشمس. طواف الوداع. في قول الاكثرين طيب يقول فسار رسول الله صلى الله عليه وسلم آآ ولا تشك قريش - [00:46:20](#)

الا انه واقف عند المشعر الحرام. يعني في مزدلفة. كما جاء في رواية عند ابي داوود قال عند المشعر الحرام بالمزدلفة. وظنوا ان هذا منزله صلى الله عليه وسلم. في رواية عند مسلم - [00:47:00](#)

ولا تشك قريش الا انه واقف عند المشعر الحرام ويكون منزله. الان هو اتي من منى الى عرفة. قريش يسمونه الحمص لا يخرجون من الحرم. يقولون نحن اهل الحرم فلا نخرج من الحرم. فاذا - [00:47:20](#)

الى في الحج ماذا يصنعون؟ الحجاج من العرب يذهبون الى عرفة. وقريش تقف عند حدود المزدلفة وينظرون الى عرفة من بعيد. يقولون نحن اهل الحرم فلا نخرج فلا نخرج منهم. اذا ليس لهم حج - [00:47:40](#)

ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال الحج عرفة. الحج عرفة. هذا المعنى. المعنى ان من بعض الناس يظن ان الحج كله عرفة من وقف بعرفة ومشى لأهله تم حجه لا مو بصحيح حج عرفة المقصود رد على قريش لما - [00:48:00](#)

كانوا يرون ان الوقوف بعرفة سهل امر عادي ما يلزم قال لا الحج هو عرب. واضح كما تقول المال العرب يقولون المال الابل. المال قديما يقول المال الابل. ايش المعنى - [00:48:20](#)

الغنم لا لكن الابل هي المال المعتبر. هي المال الذي يستحق التعب عليه. هذا المال كانت قريش تظن ان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل كما يفعلون لكنه يقول الراوي كما كانت قريش - [00:48:40](#)

اصنع في الجاهلية فاجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم تجاوز تعدى مزدلفة حتى اتي عرفة حتى اتي عرفة. فوجد القبة قد ضربت له بنمرة. حتى اتي عرفة هل دخل عرفة؟ اول ما اتي - [00:49:00](#)

لا لا معنى حتى اتي عرفة اي قارب منها لانه في نمرة نمرة على حد عرب. على حد عربة فوجد القبة ضربت له بنمر. فنزل بها اي نزل بالقبة قال قال صلى الله عليه وسلم الضحى فيها ثم آآ اغتسل وتوجه - [00:49:20](#)

اله الذي كما سيأتينا ان شاء الله تعالى. وهنا مر معنا قول جابر رضي الله عنه وفيما رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا وعليه ينزل القرآن فما عمل به وهو اعلم بتأويله فما عمل به عملنا - [00:49:50](#)

الان قوله تعالى ثم افيضوا من حيث افاض الناس. مر معنا وقلنا لكم ان سياقها كانها بالافاضة بعد من مزدلفة الى منى سياق الاية لكن بينها النبي صلى الله عليه وسلم من - [00:50:10](#)

حيث افاض الناس العرب الذين يفيضون من مكة الى عرفة. ويقفون بها ثم يفيضون من عرفة الى مزدلفة. ثم من مزدلفة الى منى. ثم افيضوا من حيث افاض الناس في هذه الافاضات. فافاض صلى الله عليه وسلم - [00:50:30](#)

من مكة من منى الى عرفة من منى الى عرفة قال فنزل بها حتى اذا زاغت الشمس امر بالاوصاء فرحلت له. زاغت سعد الزوال وقت الظهر مكث فيها الى الزوال. فقال ارحلوها القصوة الناقة. مرت معنا ذكرها وسبب التسمية فوظع عليها الرحم - [00:50:50](#)

فركب صلى الله عليه وسلم فاتى بطن الوادي هو وادي عرنة هو وادي عرنة ليس من عرفات عرنة ليس من عرفة لانه صلى الله عليه وسلم لما خطب بهم وركب وتوجه الى الى - [00:51:20](#)

الجبل جبل عرفات المعروف بجبل الرحمة واسمه جبل ايمان قال ووقفت ها هنا وعرفة كلها موقف وارفعوا عن بطن عرنة لان لا زال بعض الناس في مكان الصلاة التي صلى فيها النبي صلى الله عليه وسلم في - [00:51:40](#)

مكان الخطبة فقال ارفعوا عنه لانه ليس من عرفات من عرفات فخطب الناس وقال نعم اقرأ الخطبة. كم خطب الناس خطبة؟ خطبته صلى الله عليه وسلم بعد ما وقف خطب قبل الصلاة. خطب بهم قبل ان يصلي بهم. هذه الخطبة خطبة واحدة - [00:52:00](#)

كما في قول الامام احمد انها خطوة واحدة وهو ظاهر الحديث مع ان جمهور العلماء قالوا خطبتان كالجمعة خطبة النبي صلى الله عليه وسلم لم تفصل لم يقل الصحابي انه خطب اولى ثم خطب ثانية ثم كذا لا. قال فخطب الناس - [00:52:30](#)

فاختلف العلماء منهم من قال خطبة واحدة كالامام احمد لماذا؟ لان الراوي لم يفصل ولم يذكر انه لان النبي كان على ناقته ركب الناقة

وجاء الى الوادي ثم والناس حضور فخطب بهم وهو - 00:52:50

على النار وهو على الناقة عليه الصلاة والسلام. فلم يقل الراوي انه خطب الاولى ثم نزل ثم ركب فخطب الثانية لا مسكوت عنها.

فالظاهر والله اعلم انه كما قال الامام احمد انها خطبة - 00:53:10

واحدة وكانت قصيرة. وكانت قصيرة. حتى قال النووي ينبغي ان مكونة قصيرة جدا يبين فيها المناسك. والنبى صلى الله عليه وسلم له خطب في الحج. خطب في في المدينة وبين لهم المناسك ثم خطب في الميقات وبين لهم المناسك. ثم لما اتى قبل ان يدخل ان

يطوفوا بالكعبة - 00:53:30

خطب بهم وقال حلوا ثم لما طافوا وعند عند المروة خطب بهم بعدما فرغوا من طوافهم وقال حلوا نستخدم استقبلت من امري الى

اخره. ها؟ استدبرت استقبلت ما استدبرت الى اخره. ثم خطبهم يوم - 00:54:00

السابع كما ذكر بعض العلماء انه خطب بهم يوم السابع من ذي الحجة يقول النووي خطب به يوم السابع من ذي الحجة عند الكعبة بعد

صلاة الظهر. وهذه بعض العلماء يقول لم تثبت - 00:54:20

اليوم السابع ماذا يسمونه العرب؟ هم يسمون يوم عرفة ويوم التروية. يوم تسعة عرفة ويوم التروية ثمانية هو يوم عشرة يوم النحر

النحر طيب يوم سبعة يوم السابع يسمونه يوم - 00:54:40

زينة لانهم يزينون الابل. واللباس عليها يجعلون عليها كذا لانهم سيخرجون الان والى ما الى التروية والى يوم التروية الى منى وكذا

فيسمونه يوم الزينة. ويوم العاشر يوم النحر. ويوم الحادي عشر يوم الرؤوس. لانهم ذبحوا - 00:55:00

واكلوا وقددوا اللحم يوم النحر ويوم العاشر يوم الحادي عشر يطبخون الرؤوس الهدايا ويشوونه وكذا هم ويوم الثاني عشر

يوم القرن الاول يوم ايه نعم. ويسمى يوم العاشر يوم الحادي عشر يوم القرن - 00:55:30

ويوم الثاني عشر يوم القرن الثاني. القرن الاول الحادي عشر القرن الثاني عشر طيب ويسمى يوم الثاني عشر يوم النفر الاول. لانهم

ينفرون المتعجلون ينفرون. الثاني عشر الثالث عشر يوم النفر ما بعد ينفرون الجميع - 00:56:00

فيوم القر ويوم الرؤوس هو الحادي عشر. اه اي نعم هو الحادي عشر فخطب الناس نعم هذه قلنا لكم اي نعم الخطبة الاولى الخطبة

الثانية يوم يوم بطن عرفة يوم بطن عرنة يوم عرفة هذه الخطبة الثانية - 00:56:40

يبين فيها ما يفعلونه في عرفة وفي يوم النحر. الخطبة الثالثة يوم النحر بهم صلى الله عليه وسلم بعد الظهر عندما صلى بهم الظهر.

وبين فيها ما يفعلونه في هذا اليوم وفي غد - 00:57:10

والخطبة الثالثة او الرابعة يوم النفر اه الاول وهو في يوم النفر الاول الثاني عشر. اليوم الثاني عشر. فخطب به في اليوم السابع على

ما حكاه النووي. وخطب فيهم في اليوم - 00:57:30

التاسع خطبة عرفة وخطب فيهم في يوم النحر وخطب فيهم في في يوم القرن الثاني عشر النذر الاول يبين لهم ما يفعلون كل يوم

يبين لهم افعال اليوم واليوم المستقبل وهكذا حتى ما ينسونه حتى - 00:57:50

كم بقي على الاذان؟ دقيقتين شوي طيب اقرأ قال حتى اذا زاغت الشمس امر بالقصواء فرحلت له فأتى بطن الوادي فخطب الناس

وقال ان دمائكم واموالكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا؟ الا كل شيء من امر الجاهلية تحت قدمي

موضوع - 00:58:10

ودماء الجاهلية موضوعة. وان اول دم اضع من دمائنا دم بن ربيعة بن الحارث. كان مسترضعا في بني كان مسترضعا في بني سعد

فقتلته هذيل وربا الجاهلية موضوع واول ربا اضع ربانا ربا عباس ابن عبد المطلب - 00:58:40

فانه موضوع كله فاتقوا الله في النساء فانكم اخذتموهن بامان الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله ولكم عليهن الا يوطئن فرشكم

احدا تكرهونه. فان فعلن ذلك فاضربوهن ضربا غير مبرح. ولهن - 00:59:00

عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف. وقد تركت فيكم ما لم تضلوا بعده ان اعتصمتم به. كتاب الله وانتم تسألون عني فما انتم قائلون.

قالوا نشهد انك قد بلغت واديت ونصحت رحت فقال باصبه السبابة يرفعها الى السماء وينكتها الى الناس. اللهم اشهد اللهم اشهد

ثلاث - 00:59:20

ثم اذن ثم اقام فصلی الظهر ثم اقام فصلی العصر ولم يصلي بينهما شيئاً يؤذن بعد الاذان ان شاء الله. نشرح - 00:59:50